سال اول

شماره ۱

جای اداره
طهران خیابان شاه آباد

عنوان تلگرافی
لواء بین النهرین

۵ شنبه ۲۷ ربیع الثانی ۱۳۴۲
مطابق ۱۴ قوس ۱۳۰۲

لواء بین النهرین

وجه اشتراك
هر پنجاه شماره

خارجه	داخله
۴۰ قران	۳۰ قران

شش ماهه

۳۰	۲۵

اجرت اعلانات با اداره است
عجالتا هفته یک نمره توزیع میشود

قیمت تك شماره ۸ شاهی فقط این نمره ۱۰ شاهی است

روزنامه ایست علمی ادبی اخلاقی تاریخی سیاسی راجع بسیاست ایران و عراق عرب

بسم الله الرحمن الرحیم

قل یا اهل الکتاب تعالوا الی کلمة سواء بیننا و بینکم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شیئا ولا یتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولو فقولوا اشهدو بانا مسلمون نمنا بالقران الکریم جعلنا فاتحة جریدتنا هذه الایة المبارکه وهی الدعوة العادلة الی المساوات التامه بین جمیع البشر . التی الغت کل استبداد وامتیاز بین افراد البشر سواء الحاکم والمحکوم والسید والمسود والفقیر والغنی والوضیع والرفیع . کلهم من ذکر و انثی لاامتیاز بین افراد هم کما قال تعالی یاایها الناس انا خلقناکم من ذکر و انثی و جعلناکم شعوبا و قبائل لتعارفوا ان اکرمکم عندالله اتقاکم فالاختلاف بین الشعوب والقبائل انما جعله الله لفائدة التعارف بین البشر فی مقام التقسیم والا فکلهم ابناء اب واحد وام واحده لیس لاحدهم ان یظلم غیره و لیس لشعب ان یسیطر علی شعب اخر او یستبد بامره و یستاثر بالسطوة والسلطان دونه

— الغایة من هذه الجریده —

ان اعدی عدو للدین الاسلامی هو الاستبداد والاثره وامس العواطف به هو الصفاء والصدق والاخوة والمساوات والعدل و الرفق .

و ان الدین الاسلامی دین المدنیه والعمران دین الرقی والاداب دین السعادة والسلام .

و ان المسلمین قد ساقتهم ید المقادیر الی الانحطاط و الشقاء و فقدان جمیع وسائل الحیاة کانت مادیة او ادبیه و کل ذلك بتسبب الغربیین من الافرنج حتی استبدوا باموالهم و نفوسهم و بلادهم و صاروا اذل من قوم سبی بعد ان کان بایدیهم زمام البحر والبر و لهم السلطان العاذل فی المعمور من الارض والمغمور .

ولما کانت حالة المسلمین التعسه مباینة کل المباینة لمقتضی دینهم الحنیف و اوامره الرشیدة وکان کثیر منهم عن ذلك غافلین . یصطلون فی لهب الشقاء و هم لایشعرون . و کان الارشاد و الانذار من اهم واجبات الاسلام راینا من الواجب اصدار هذه الجریدة باللغتین العربیة والفارسیه فی بلاد ایران الحره لتستطیع القیام بهذه المهمه .

الغرض من اصدارها باللغتین

البلاد الایرانیه مجاورة للبلاد العربیة الا ان کلا من الامتین جاهلة باطوار جارتها و اهل نحلتها بسبب ما القاه الاجانب من الشقاق والنفاق و ما اوجدوه بین المسلمین من وسائل الانقسام و التفرقه . فلا بدمن واسطة للتفاهم فی کلا اللغتین ولا واسطه خیر من الصحف السیاره

سبب صدورها فی ایران

ایران مرکز الشرق الوحید و هی المملکة الحاطه بجمیع الامم الاسلامیه تحدها الهند و الافغان و بلاد الترك والقفقاس و الاناطول و الکرد والعراق ویقابلها فی الخلیج الفارسی ساحل نجد و عمان من جزیرة العرب . و فیها من الحریه الواسعة مالا یوجد فی بلاد الغرب فضلا عن بلاد الشرق سیما البلاد العربیة التعسة المحکومة للافرنج ، فایران سویدة الشرق و هی المرکز الشرقی الوحید الذی یمکن ان یکون واسطة التفاهم بین الامم الاسلامیه علی اختلاف عناصرها و لذلك اخترنا ان نصدر فیها هذه الجریدة العربیه

— وجه التسمیة —

اخترنا اسم (لواء بین النهرین) لان الحزب الوطنی العراقی کان قد حصل علی رخصة اصدار جریدة باسم (اللواء العراقی) فی بغداد ، و لم یوفق لاصدارها لان الانکلز اعداء الحریة و المدنیه فرقوا اعضاء ذلك الحزب بتاریخ اول محرم من السنة الماضیه حبسا و نفیا ، و حیث حرموا من ذلك فی بغداد اصدرها بعض مؤسسی ذلك الحزب فی البلاد الایرانیه و اختار لها هذا الاسم لانه اسم یبدا و له الفرس و العرب و یفهمه الفریقان

پاورقی

شیرین ما

نطق آقای خالصی زاده است از غره ربیع الاول ۱۳۴۲

خطة سير الجريده

۱- تنبيه المسلمين عامة والعرب خاصه على ما احاط بهم من البلاء ونزل بساحتهم من العناء وما عملته وتعمله دول الافرنج بقصد اضمحلال الشرق و الاسلام

۲- ذكر الحقائق الاسلامية التى تدعو الى المدنية الحقيقيه

۳- التحريض على ترك البدع و الخرافات و الاوهام التى شاعت بين بعض طوائف المسلمين فصارت سبب اضمحلالهم و دمارهم

٤- الدعوة الى الوحدة الاسلاميه كما امر الله تعالى وبوجيه صالح المسلمين

٥- نقل اخبار العالم الاسلامى اجمع ليقف المسلمون على كل مايجرى فى بلاد اخوانه من الحوادث الضارة و السار ليتعاون المسلمون فى السراء والضراء ولها عناية خاصه بنقل اخبار ايران والبلاد العربيه

٦- تعتنى هذه الجريده بالقضية العراقيه و تذكر سيرها و ادوارها و ما جناه الانكليز من الجنايات الكبرى هناك وماجرته اعمال فيصل من المصائب و الويلات على البلاد العراقيه التعسه المنكوبه الى ان يهيا الله للعراق استقلاله الناجز التام و ينال حريته الحقيقية المنشوده .

اكبر موسم استقبال

فى ايران

ورود اكبر قائد اسلامى

ان حادثة تبعيد المجتهدين الكرام اقلقت بلاد ايران والقفقاس و كثيرا من البلاد الاسلاميه وعلم كل مسلم ان الانكليز لاهم لهم الا محو الدين الاسلامى و اضمحلال جميع المقدسات الاسلاميه و قد ساقهم الحقد الى اظهار ماتكنه ضمائرهم و كان يخفيه سلفهم من الحقد والظغن نحو المسلمين

ايقنت البلاد الايرانيه بسوء نيه الانكليز فقابلت تلك الفاجعة الكبرى بمظاهرات عظيمه واجتماعات لم يسبق لها مثيل كشف الخطباء البلغاء فيها فظايع الانكليز و جرائمهم الشنيعه وستاتى جريدتنا على ذكر تلك المظاهرات والخطب وما عمله الايرانيون فى بلادهم لاستنقاذ اخوانهم العراقين

و اكبر تلك المظاهرات ماجرى بمناسبة ورود اكبر قائد روحانى و عالم ربانى و ناهض للدعوة الى الحق و نهضة الاسلام للتخلص من جور برابرة المستعمرين المجاهد الذى بذل نفسه و ما له فى سبيل الله و صبر على الاذى فى ذات الله ولم تاخذه فى الحق لومة لائم حتى ابعده الانكليز عن وطنه و مسقط راسه الى الحجاز وافرجوعنه فى نتيجة اقدام الدوله الايرانيه

وهو المجتهد الباسل آية الله الكبرى و حجته العظمى — الشيخ محمد مهدى الكاظمى الخالصى — اطال الله بقائه وانا له فى اعلاء كلمة الشرق والاسلام

ورد ذلك الامام الاكبر الى البلاد الايرانيه فاقيمت المظاهرات الكبرى فى جميع البلاد الايرانيه و اكبر تلك المظاهرات هى المظاهرة التى جرت فى طهران بمناسبه ورود حضرته الى قم وسناتى على تفصيلها فى الاعداد الاتيه ان شاء الله تعالى .

و حين علم اهل طهران بتصميم حضرت آية الله على الحركة الى خراسان تهيا والاقامة المظاهرات الكبرى و اجراء مراسم الاستقبال

و حيث ان عاصمة البلاد لم تكن فى طريق حضرته تهيا اهل العاصمة لاقامة مراسم الاستقبال متعرضين لطريقه الموصل الى بلد (الشاه عبد العظيم) فاقيمت هناك ابهى و ابهر ما يمكن ان يكون من مراسم الاستقبال الشائق بالتفصيل الاتى

ارسل حضرة القائد الباسل نابغة ايران رئيس الوزارة الايرانيه سيارته الخاصه لنقل حضرة مولانا آية الله الى (شاه عبد العظيم) و تاهب اهالى العاصمه بجميع اصنافهم على اختلاف احزابهم للاستقبال فاعدت الفرقة — .

نطق

حضرت آية الله زاده خالصى دامت بركاته

درمسجد سلطانى

ليله جمعه غره ربيع الاولى ۱۳٤۲

بسم الله الرحمن الرحيم

قل لو كان البحر مداد الكلمات ربى

بمناسبت ذكر احوال اسلام واوامر شروع اين آيه را عنوان كردم — ديروز وعده دادم كه امروز قدرى در تفسير اين آيه كريمه ودر اطراف معانى آن بعضى عرايض بكنم ترجمه وتفسير آية شريفه اين است خطاب به حضرت نبى اكرم صا اكر دريا مركب شود براى كلمات الهى به زودى دريا تمام شود در حالتى كه نوشتن موجودات ويا مخلوقات خلاق احديت ناتمام مانده ولو اينكه درياى ديكرى بمدد او بيايد — مراد از كلمات موجودات و مخلوقات پروردكار عالم است چنانكه در سوره يس ميفرمايد انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون — كلمه كن عبارت از ايجاد مخلوقات است والا خدا منزه است نه قولى دارد ونه حرفى ميزند كاهى خدا اصوات وكلماتى در درخت ويا در حجرى خلق وايجاد ميكند چنانكه وقتى كه موسى ابن عمران خواست با پروردكار خويش صحبت و مكالمه نمايد خداوند اصوات وكلمات را در درخت زيتون خلق فرمود حضرت امير در خطابة خود ميفرمايد متكلم ... حرف ميزند ولى نه بزبان زيراكه خداوند احديت اعضاء و بدن و زبان ندارد پس مراد از كلمات مخلوقات الهى است براى اينكه عجايب مخلوقات و موجودات الهى چنانكه وعده داده ام عرض كنم بدوا لازم است بكوييم مقصود از تحصيل علم و كسب فضل ودانش دو مقصد است يكى لذت وذوق واعاده استفا كه از علم ميبرد و ديكرى كه عالى تر و بمقتضا انظقروسا اول است

التجارية الكبرى فى قصر خير آباد محلا مزدانا باكمل الزينه و ضرب المجتمعون فى المسجد السلطانى خيمة كبرى على قارعة الطريق على بعد فرسخ من شاه عبد العظيم اقاموا فيه جميع وسائل الاستراحة والشاى و انواع الزينه و ثلاهم العمال فضربوا خيمة على بعد ميلين من ذلك البلد و زينوها بالاعلام والالواح المكتوب عليها عبارات التنفر من الانكليز و بنى العمال على قارعة الطريق قوس النصر محاطا بالاعلام و انواع الالواح المختلفة الالوان و قد كتب على كل منها عبارات التنفر من الانكليز : ليفنى الانكليز لتسقط دولة الانكليز الجابرة لبحيى الشرق والاسلام . لتهلك دول الاستعمار و الاستبداد وامثالها من العبارات المهيجه .

وقاعدت الوزارة الايرانية قصر الملك المحطوة بمقابلة حضرة آية الله و زينته بانواع الزينه . واعد الاحرار قصر سراج الملك لاستقبال حضرته و زينوه بانواع الزينه .

وصممت الوزارة على اعداد قصر لاستراحة حضرته لكن نجله ابى ذلك و اظهر انه لايوافق ان يكون ضيف الوزارة . فاعد هو لحضرته منزلا يليق بمقامه الروحانى .

ولما اصبح الصباح من يوم الجمعه حادى والعشرين من ربيع الثانى و هو اليوم الموعود لوصول حضرته الى شاه عبد العظيم اقبل الناس افواجا الى السكة الحديديه و ضاق الزحام حتى اضطرت الى تحريك عشرين قطارا ذلك اليوم واظهر حاكم شاه عبد العظيم ان ادارة السكة الحديديه اظهرت انها لم يتفق لها يوم مثل هذا اليوم منذ تاسست و مع ذلك بقى على الارض اضعاف من ركب فى القطار فى نوبه المتعدده و اعلنت ادارة السكة الحديديه عجزها عن حمل جميع المستقبلين .

و تحركت على الصباح جميع ما فى العاصمة من سيارات وعجلات ودوارج فتراها فى الطريق اسرابا ، وكانت بلدية العاصمه قد رشت الطريق على طوله لئلا يعانى المستقبلون مشقة الغبار .

ولما وصل اول المستقبلين الى (كهريزك) لاحت لاعينهم سيارة رئيس الوزراء تقل حضرة آية الله فاسرعوا لمشاهدة طلعته الكريمه و تقبيل يديه المباركه .

وركبوا سياراتهم (وكانوا لفيفا من اعاظم العلماء واكابر التجار) يتبعون سيارة القائد الروحانى المبجل

و لما وصلوا الى قريب من خير آباد تطالع التجار من قصرهم يعدون على الاقدام وانزلوا حضرة آية الله من سيارته ودخل القصر يحدق به اعاظم علماء العاصمه ورؤساء ادارات الوزارات و رئيس بلديه العاصمه وحاكمها ، و لما استقر به المكان تلى احد العلماء قصيده عصماء باللغة الفارسيه بارك فيها بورود حضرته و ذكر فجايع الانكليز فى العراق ، و اتبعه الخطباء بخطب بليغه تفصح عن نفرة جميع المسلمين من اعمال الانكليز فى العالم الاسلامى سيما العراق . وكانت الغرفة التجاريه قد اقامت مادبة شائقة فيها انواع الفواكه وهناك اقبل اكبر علماء العاصمة و هو حضرة الحاج آقا جمال الدين الاصبهانى للاستقبال و باقى اعاظم العلماء .

و بعد برهه قليلة اقبلت العربة الملوكيه يحيط بها الحرس الملكى بلباسهم الرسمى فركب حضرة آية الله الملك العربيه

وركب العلماء و رؤساء الدوائر سياراتهم ومات من العجلات يتبعون حضرة آية الله الى خيمة مجتمعى المسجد السلطانى حيث نزل الجمع هناك واقيمت مراسم الاستقبال وخطب ملك المحققين خطابة بليغة باللغة الفارسيه تعرب عن احساسات الايرانيين نحو العرب عامة والعراقيين خاصة وشدة تاثرهم من اعمال الانكليز هناك واستبدادهم الجائر فى العراق .

وبعد ذلك نهض حضرت آية الله و ركب تلك العربة يتبعه الجم الغفير من المستقبلين الى خيمة العمال فاستقبل استقبالا شائقا وخطب ضباء الواعظين

درك وفهم عجايب مخلوقات خدا و دانستن قدرت لايتناهى خدا است به اندازهٔ كه ادراك آن از فهم بشر خارج نباشد —

به بينيد علوم امروز كه انسان را واقف بر عظمت و قدرت الهى مينمايد ما از جهل بكفر و منافى دين معرفى كرديم اگر شخص با تلسكب نشان بدهد عالم سماوى را محسوس نمايد ما از جهل ميگوئيم اينطور نيست و خلاف اينست و بهمين حال دين را بخلاف محسوسات معرفى ميكنيم بديهى است كه شخص ناظر نميتواند خلاف محسوسات و آنچه براى العين مى بيند قبول كند معلوم است كه لامذهب و بيدين مى شود

غافل از آنكه آنچه را مشاهده ميكند هزار و سى صد سال قبل رؤساء و بزرگان ما فرمودند و ما آنها را مسخره و استهزاء كرديم — آيه فوق الذكر بعد از اينكه وارد شد چون علم نبود و همه در حال جهالت و نادانى زندگانى ميكردند متحير و متعجب شده منافقين و مخالفين و بعلاوه مسلمين كه تعبدا آنرا پذيرفته بودند و جوابى در مقابل آنها نداشته حمل بر مبالغه نمودند غافل از آنكه مبالغه يك قسم از كذب است و كذب در آيات بينات و در قرآن كريم وجود ندارد و اين آيه در وصف خداوند متعال است و اگر در آن مبالغه باشد اوصاف پروردگار حقيقى نشده و چندان مؤثر نميگردد — هر چند اهل بيت عصمت زحمت كشيدند كه بفهمانند آنچه كه خداوند فرمود عين حقيقت و در آن كذب و مبالغه وجود ندارد مردم كه هنوز عقلشان قاصر و جهلشان بى پايان بود قبول نكردند —

ابونصير اعمى روايت ميكند كه خدمت امام جعفر صادق ع رفتم حضرت فرمودند آيا مايلى سياحت كنى ؟ عرض كردم بلى . . .

بعد دست مرا گرفته و ناگهان ديدم چشمم باز شد و عوالم ديگرى مشاهده ميكنم چون بر گشتم بمكان خود باز چشمم بحالت اوليه در آمدم يعنى كور شدم حضرت فرمودند كجا بودى ؟ — عرض كردم نميدانم —

خطبة رحب فيها بمقدم آية الله المبارك واعلن تنفر العمال من الانكليز و ذكر ما لحضرة آية الله من المزايا العلمية و الاخلاقيه و اليد البيضاء في خدمة الشرق والاسلام .

ثم رحب حضرة آية الله على الترتيب الى قصر الملك و ماكاد يصل القصر حتى نزل الوزراء و الامراء و العلماء و رحبوا بقدومه المبارك و حفوا به الى اعلى القصر و فتحت الغرفة الخاصة التى كانت قد اعدت لاستراحته فمكث فيها قليلا و قابله هناك وزير الخارجيه ووزير البرق والبريد و وزير الماليه و نائب وزير الداخليه وخطب احد الوزراء خطبة شائقه و اجابه حجة الاسلام الكاشانى نيابة عن حضرة مولانا آية الله

و بعد ذالك خرج حضرته من القصر راكبا و الوف المستقبلين معه و قصدوا البلد و عبر حضرته من تحت قوس النصر و توقفت عربته هناك قليلا ثم قصدت داخل البلد وهناك السواد الاعظم و مالا يحصى من المستقبلين وعلى الهتاف ليحيى آية الله الخالصى ليهلك الانكليز اعداء الشرق والاسلام و كانت الاصوات تخترق الفضاء و تطرب لها النفوس الزكيه

و لما مر الجمع على قصر سراج الملك خرج الاحرار فنزل حضرة آية الله و توقف هناك قليلا بمقدار ما تناول الجمع شيئا مما اعدلهم من الفواكه و الشاى و

خطب شمس الذاكرين خطابة فصيحة لا تقل عن الخطب السابقه .

و انصرف حضرة آية الله ماشيا الى الحرم و المستقبلون يحفون به و الهتاف بالغ عنان السماء و الناس يصلون و يسلمون و يهللون و يكبرون حتى ردالحرم و بعد الزيارة خرج منه الى مقبرة ناصر الدين شاه فجلس هناك و كان الصحن على سعته غاصا بالمستقبلين بحيث لم يبق فيه موطئ قدم فرقى ملك المحققين المنبر و خطب خطابه طرب لها الجميع و حاجت الناس لها وماجت و كان احساس اهالى العاصمة يتجلى لكل ناظر و بعد ذالك رقى المنبر حضرة حجة الاسلام الشيخ محمد نجل مولانا آية الله الخالصى فشكر اهالى العاصمة لما ابرزوه من الاحساسات الاسلاميه نحو المجتهدين و البلاد العربية و افتتح الخطاب بقوله تعالى :والذين امنوا و جاهد و او هاجروا فى سبيل الله و الذين او وا و نصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة و رزق كريم و اندفع فى خطابه باللغة الفارسيه و كان صوته يخترق الجمع فلم يبق مستمع الا بان على وجهه التأثر و كان لكلامه وقع فى النفوس يبدو على وجوه الحاضرين و رد على الخطباء قولهم بلزوم تصدى دولة ايران لحل المسئلة العراقيه بقوله : انا لا نرضى بحل المسئلة العراقية الا بيوف العراقيين و العرب يجب ان ينهضوا بانفسهم لاسترداد مجدهم و شرفهم

و بعد اختتام الخطبة مضى حضرة آية الله الى المسجد الجامع و صلى صلوة المغرب و العشا الاخرة بالناس جماعة وخطب بعد الصلوة ملك المحققين ثم تلاه ضياء الواعظين ثم انصرف حضرة آية الله الى المنزل المعد لاستراحته اقفل المستقبلون ليلا عائدين الى طهران .

واذا ساعدنا التوفيق ننشر فى الاعداد الاتية ما يتيسر نشره من الخطب التى القيت فى ذلك اليوم التاريخى العظيم

و يجدر بنا فى هذا المقام ان نخص بالذكر المعرض التجارى الوطنى الكبير الذى افتتح هذه السنه لاول مرة فى طهران فانه اعلن التعطيل بعد الظهر من ذالك اليوم بمناسبة الاشتغال بمراسم الاستقبال و بتعطيله لم يبق فى العاصمه سوق ولا دكان الا اقفل وتم الاستقبال على احسن ما يرام ولم تشاهد العاصمة اعظم ولا اكبر من ذلك اليوم .

نعاطى البرقيات

بين المجتهدين

ابرق حضرة آية الله الخالصى لحضرة آية الله الاصفهانى برقيه تشعر بوصوله سالما الى شاه عبد العظيم فاجاب حضرة آية الله الاصفهانى بما يلى :

فرمودند در عالمى غير از دنياى خودمان بودى — عرض كردم آيا مگر عوالم ديگرى وجود دارد ؟ فرمودند دوازده هزار عالم ديگر كه هر يك هزار ها برابر عالم ماست در اين فضاى لايتناهى پراكنده اند — ابو نصير هر چند به مردم گفت قبول نكردند و باز استهزاء ميكردند

پس بدانيد تحصيل علم كه مظهر قدرت و عظمت الهى است ثوابش هزار برابر تسبيح كلى است زيراكه در تسبيح كلى الفاظ بى مغز و پوچ است ولى در علم و فضل قدرت الهى را براى العين حس ميكند — درحديث ديگرى است كه خداوند دوازده هزار عالم كه در هر عالم دوازده هزار عالم كوچكتر و هر عالم كوچكترى دوازده هزار برابر عالم ماست خلق فرموده است اين حديث را نيز تمسخر كردند — در يك حديث ديگرى نسبت دنياى شما بعرش و نسبت عرش به كرسى مانند حلقه است كه در بيابان وسيعى قرار گيرد در آية شريفه نيز وصف بهشت مى فرمايد .

يكى از منافقين آمد خدمت حضرت صادق (ص) عرض كرد خدا مى فرمايد عرض اين بهشت باندازهٔ زمين و آسمان است پس اين بهشت دركجا واقع شده است اين بى چاره بى سواد مخلوقات الهى را فقط بزمين و آسمان منحصر مى دانست حضرت فهميدند كه هيچ جواب علمى او را قانع نخواهد كرد بنا براين فرمودند : « اگر روز آمد شب كجا مى شود » : بيچاره بى علم كه جوابى در مقابل فرمايش حضرت نداشت ساكت وقانع گرديد اين خبر براى ما مدلل كرد كه عوالمى غيراز زمين و آسمان نيز هست —

در حديث ديگرى است —

كه هر ستارهٔ در آسمان مشاهده مى شود ارضى وهر بلندى در فوق آن آسمان آن ارض است باز منافقين تمسخر واستهزاء ميكردند خلاصه اگر انسان ازجميع اين اخبار واحاديث كه در كتب مختلفه از قبيل (مفصل)(اصول كافى)(علل الشرايع) مذكور است — قدرى دقت و تامل كند ميفهمد كه چقدر

تلگراف

حضرة عبدالعظيم حضرة الاجل حجة الاسلام والمسلمين السيد المسود الشيخ مهدى الخالصى دامت بركاته : وصلت برقيتكم المبشره بسلامة واستقامة وجودكم الشريف و انى اسئل البارى تعالى دوام ذالك ولاذلت مترصدا لاعلامه عن احوالكم الشريفه

الاحقر ابوالحسن الموسوى الاصبهانى

تلگراف

حضرت آية الله الخالصى دامت بركاته زودنا برقيتكم الموقرة المبشرة بسلامة وجودكم المبارك و وروودكم و نتمنى ان يكون ذلك الموجود المحترم دائما قرين السرور و الابتهاج و انا دائما نتطلع لبشارة استقامة مزاجكم المبارك

الجانى حسن الطباطبائى

الجانى عبدالحسين الطباطبائى

البلاد العربيه

بلاد التعاسة و الشقاء بلاد البلاء والعناء غضب الله عليها فسلط عليها وحوش اوروپا الكاسرة لاترحم فيها و لا تحنو على كبير و لا تاخذها باهلها رافة و لا رحمة

العراق

بلاد عربيه سلط عليها الانكليز و قبضوا على خناقها فساموها الخسف و الهوان و اذاقوها لباس الجوع و الخوف اهلها اغنياء افقرهم الانكليز و اعزاء اذلوهم ، و مطمئنون ارعبوهم ، و امنون اخافوهم ، لاصغير يرحم و لا كبير يراف به ، لم تسلم فيه من جور الانكليز الشيوخ الركع ولاالاطفال الرضع ، ان استاءوا اغبتو بالحبس و النفى و القتل و انواع العذاب

اما لهذا الاعتساف من حد و متى يفى برابرة الانكليز عن هذا الجور ما انعس حظ العراق ، هذه حالته و فيصل لايزال فوه يلوك كلمة الاستقلال بلاحياء ولاخشية ، يقول نلنا الاستقلال ولم ينل سوى دانية الشهرى فكان ذلك هو الاستقلال و ان نال الاهالى انواع الويل والثبور

بلله اباء العراقيين و شممهم كل هذه المظالم و فوقها انواع الدسائس و فيصل التها الصماء بايدى الانكليز ومع ذالك لم يستطيعوا اجراء الانتخاب .

نعم انه لم يملك العراقيون وسائل الدفاع فهم يملكون ايديهم فيكفونها عن امضاء صك العبودية للانكليز .

فلسطين

بين الانكليز و الصهيونيين يحكم بلفور لان اليهود لابد لهم من وطن قومى الا ان المسلمين لايستحقون وطناو ان كانوا ماة اضعاف اليهود ، و العرب اهل تلك البلاد محرومون من حق التمتع بمائها وهوائها و ترابها فما انكد عيش عرب فلسطين

مصر

مصر زهرة البلاد العربيه واحظاها نصيبا من العلم و الحضارة و المدنيه فما بال الانكليز لايكفون عن اهانة كرامتها ولا ينفكون عن تعذيب اهلها بالسجن والنفى وانواع الظلم والاعتساف فما انكى مصر !

سوريه

بلاد اسلاميه اغتصبتها فرنسا ولم ترع لاهلها الا ولاذمة و قسمتها الى اقطاعات استعماريه سمتها دولا : دولة حلب و دولة لبنان . ودولة الدير ، ودولة الشام ودولة حوران

وتفرقوا شيعا فكل قبيله
فيها امير المؤمنين و منبر

و هذه الدول السوريه !!! على كثرتها لم تستطع ان تحمى الحريه فى سوريه ، ولم تقدر ان تدفع عن اهلها ضيما فترى احرارها يساقون الى المشانق والسجون والمنافى زرافات و وحدانا ، وتلك الدول لاتنبس بكلمة واحده ، فوااسفاه على سوريه

تونس والجزاير ومراكش

طعمة الحراب ولا مدافع الفرنسويه

ائمة اطهار (ص) زحمت كشيدند درعلوم جديد و اختراعات ولى مردم نفهميده اند يگانه معجزه قران وحضرت رسول و ائمة مسلمين راكشف كرد وفهماند كه مقدسين ورؤساى ما درجه مزيفه و عبرت بودند كه معلومات خود را نمى دانستند بگويند . . . در ايام قديمه عالم را شبيه به پياز مى كردند كه مركز آن بمنزلة زمين و پوستهاى اطراف آن بمنزله آسمان ها واين آسماق بزرگى كه روى همه اين ها گرفته و بدون ستاره است قائل بودند و آن را فلك الافلاك مى گفتند و زمين را ثابت تصور كرده ومى گفتند شمس دور زمين دوران مى كند بنابراين در سورة يس در آية والشمس تجرى لمستقر لهاذالك تقدير العزيز العليم را غلط پنداشته ومى گفتند بايد — الشمس يدور — باشدو باية كريمه وكل فى فلك يسبحون ..

يعنى قمر و آفتاب درجو شنا مى كنند اعتراض مى كردند وبراى اين اقوال پوچ وبى مغز اسناد خالى داشته ولى چه فايده اسناد خالى در مقابل قران نمى توانند مبارزه كند —

پس به پندار اين عوام وابله ها بدون تعقل و تدبر براى ذات پروردگار حدوحصر قرار ميدادند وعجب تر آنكه اين حدوحصر در حقيقت كفر را اسلام تصور نموده وعهد آن را منافع دين ميگفتند — خلاصه علوم جديده عبارت است از مظهر قدرت الهى وعظمت پروردگار زيرا كه فهماند كه عالم منحصر بزمين وخورشيد و هفت آسمان كه دور آنها را احاطه كرده باشد نيست و فهماند كه شمس جريان دارد ثابت نيست بلكه سانح است به مردم ياد داد كه اطراف زمين را سيارات هشت گانه عطارد زهره — زمين — مريخ — مشترى — زحل — اورانوس و نپتون فرا گرفته و هريك از اينها داراى اقمار مشبه مثلا زمين يك قمر زهره كه قمر مشترى است هشت قمر ومريخ چهار قمر دارد كه با سيارات خود بدور آفتاب دوران مى كنند براى مردم محسوس كرد كه اينكه ميگويند زمين در روى شاخ گاو و گاو در روى سنگى و سنگ در دريا قرار داده شده است و درهر موقع تحويل حمل گاو خسته شده و

و اهلها بيد الفرنسويين اذل من عبيد القرون الوسطى ، فما انكى نصيبهم من الحياة

طرابلس

بلاد الشهامه والبساله لكن ايطاليا الت على نفسها ان تبدل الجنس العربى وتصبغه بصبغة ايطاليه و هى لاتبالى اذا اهلكت فى سبيل ذلك المقصود مات الالوف من الطرابلسيين ، و قد ازهقت لذلك مالا يحصى من النفوس الزكيه ، و حرمت اهل طرابلس جميع لوازم الحرية و الرفاه .

فما اشقى حال اهالى طرابلس

نجد

بلاد عربيه واسعة الارجاء لم تسلم من جور الانكليز مع انها فى يد ابن السعود . تقتل رجالهم و تزهق نفوسهم تارة فى الهجوم على العراق واخرى فى الهجوم على الحجاز و ثالثة فى الهجوم على الاردن و كل ذلك بايعاز الانكليز لان امير نجد المعتوه القصاء بايدى الانكليز . فما اشنع ما يجرى فى نجد و بواسطتها من الفجايع .

الحجاز

يقولون انه مستقل ولكنه احط قدرا من المستعمرات الانكليزيه . ولئن كان الانكليز لا يزهقون نفوس اهله مباشرة فانهم يجرون فيه انواع الفجايع بسببها بواسطة الوهابيين . يلاقون منهم انواع العذاب و مضض المصائب

اليمن

ساحلها بيد الانكليز و داخلها مهدد مضطرب و هى على اشنى حالات الشقاء .

البحرين

وساحل جزيرة العرب

فداء لشهوات الانكليز و اطماعهم يتنعمون فيها بانواع النعم الا ان اهلها محرومون من كل شيئ لايستطيعون حتى تنفس الهواء .

ساحل مراكش

و جاوه

بلاد عربيه تستعمرها الدويلات الصغرى و تجرى فيها انواع المصائب و الويلات .

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها و حتى استامها كل مفلس

هذه حالة البلاد العربيه اجمالا و سنأتى على تفصيل احوالها و انها الاسوء حالا من جميع بلاد العالم . فاين الشهامة العربيه و اين الاباء . اما آن للعرب ان يستيقظوا من سباتهم فيكسروا قيود العبوديه

خلاصة الاخبار الاسبوع

الخارجيه

تخبر اللاسلكية الروسيه عن وقوع الاغتشاشات فى بلاد الالمان و سراية القلاقل و الاضطرابات الى الجيوش الفرنسويه الشاغلة لمقاطعة روهر و تمشت فيهم روح البلشفيه حتى انجر الامر الى الحصام بالسلاح .

و اللاسلكية الفرنسويه تكذب وقوع الاضطراب فى برلن و روهر و من جهة تصرح بسقوط الوزارة الالمانيه و انحياز اليوت رئيسها السابق وابداله بماركس . وتنقل خبر مذكرة السفراء المدعية ان الالمان و الروس يختلقون تلك الاخبار و ليصرفوا العمال فى روهر عن العمل

اما روتر فانه تارة يوافق اللاسلكية الروسيه واخرى يوافق اللاسلكية الفرنسويه على عادة الانكليز من التلون والتذبذب الا انه يذكر العمال اكثر من كل شيئ فتارة يعدهم بخطاب بالدوين و اخرى بخطاب لويد جرج . و رغما عن تتابع الخطابات يذكر روتر مظاهرة العمال تارة و احتجاجهم اخرى و هجرتهم ثالثة و غير ذالك من الاخبار التى يوقن قارئها ان حكومة الاشراف فى لندن متزلزلة و هى على وشك الزوال و المدقق فى اخبار لندن اذا كان شرقيا

زمين را در روى شاخ ديگر قرار ميدهد بيهوده و لغو است چه خرافاتى چه كلمات پوچى راستى اگر بپرسند آن دريا كه روى آن سنك قرار دارد كجاست يا اين حيوان در مقابل اين كار باين مشقت و زحمت چه غذا ميخورد چه خواهد گفت ؟ حقيقة چقدر شعر مناسب گفته خيام

كاوى است در آسمان و نامش پروين
يك گاو دگر نهفته در زير زمين
چشم خردت گشاى چون اهل يقين
زير و زبر دو گاو مشتى خر بين

شيخ بهائى بعربى ترجمه فرموده‌اند

اما بنده در ترجمهٔ ديوان عمر خيام كه شخصى موسوم به لاهوتى خان

بعد از اين جهالات دورهٔ ديگرى آمد كه مردم تصور ميكردند آفتاب ثابت و زمين دور او ميگردد اين هم يك معارضه ايست با آيه والشمس تجري ولى بعد معلوم شد كه آفتاب با يك سرعت فوق العاده حركت ميكند چنانكه اگر يك نقطهٔ ثابتى براى آفتاب قرار دهيم بعد از يك ثانيه معلوم ميشود بيش از چهار كرور فرسخ مسافت كرده از موقعى كه آفتاب از حالت بخار بحالت جمود در آمده است تا بحال چند مليون سال است كه ما آنرا براى تقريب اذهان به (٢٥٥) مليون سال فرض ميكنيم حال درست دقت كنيد پس از ٢٥٥ مليون سال كه در هر ثانيه (٤) كرور طى كند چقدر طى مسافت كرده و چه مقدار راه پيموده است پس حالا فهميديد الشمس تجرى يعنى چه و كل فى ملك يسبحون چه معنى دارد ـ شما تصور نكنيد كه دنيا عبارت از شمس و سيارات است بدانيد مجموع اين آفتاب و سيارات و اقمارى كه بدور آن دوران ميكنند منظومهٔ شمس خوانند و در فضاى لايتناهى چندين هزارها بلكه چندين مليونها از اين منظومه كه هر يك مليونها برابر شمس است پراكنده‌اند ميگويند درشب در نصف كرهٔ ٢٦٥ (نمى دانم بپرسيد) سياره كه با چشم برهنه و غير مسلح ديده

يشمله الرجاء بان مقدمات نجاة الشرقيين من الانكليز تتهيأ في لندن . فعلى الشرق ان يستعد للاستفادة من هذه الفرصة و ينهي بحرا به اشارة و عزمه الثاقب تحكم الانكليز في بلاده

و تلقى الاسكية الروسيه بالابتهاج

تصريح رئيس الوزارة الايطاليه بان المناسبات التجاريه مستقرة بين ايطاليا والجماهير الروسيه و انه لا مانع للاولى ان تعترف بالثانيه و يذكر رويتر هذا الخبر بالاستغراب والاضطراب حتى يعد ذلك نفاقا من ايطاليا

تشريفات ورود حضرت آيت‌الله آقاي خالصي

- و -

بروز احساسات اسلامي در طهران

تماشاي منظره روح پرور جمعه گذشته . مشاهده احساسات پاك و بي آلايش اهالي پاي تخت نسبت به تجليل مقام مقدس روحانيت همت و حميتي كه از طرف عموم طبقات محترم طهران درموقع ورود حضرت آيت الله عظمى آقاي خالصي ادام الله ايام افاضاته بعمل آمده بود بنده راوادار كرده است كه بنام تقدير از احساسات اسلاميت پرستانه برادران ديني خود به نويسد اين شروحه پرداخته وبراي اين كه عموم ممالك اسلامي خصوصا ايالات وولايات دور دست ايران از اين نمايش دشمن كور كن مسبوق ومحظوظ بشوند اقتضاي درج آنرا در گرامي نامه « لواي بين النهرين » به نمايم .

***

صبح روز جمعه ۲۱ ربيع الثاني خبر تشريف فرماي حضرت آيت الله مانند نويد رحمت در سر تاسر شهر پيچيده بزرك و كوچك بيكديگر بشارت مي دهند ! غني و فقير همديگر را تهنيت ميگويند ! علماء سادات — وزرا و رجال — اعيان و اشراف — تجار و كسبه — فرق و احزاب خلاصه تمام طبقات مختلفه بايك شوق وشعف تقرير ناپذيري تهيه استقبال مي بينند ! فضاي طهران مملو از جوش‌وخروش مسرت‌و شادماني است ، درشكه ها كالسكه ها اتومبيل ها دوچرخه ها واگون ها مانند حلقه زنجير بهمديگر وصل شده و رو بطرف كارراه آهن ودروازه حضرت عبدالعظيم درحركتند ! كوچه‌ها خيابان ها ميدان ها پراز جمعيت مرد وزن و دستجات متراكم سواره وپياده مانندسيل رو بطرف بيرون شهر گذاشته ! مردم بافرياد صلوات — باز مزمة تكبير — با هلهلة شادماني مستقبلين مخلوط شده و يك غريو وغلغله شوق انگيزي بوجود آورده است ! ..

***

دربحبوحة اين جوش وخروش اسلامي گاهي نيزديده ميشدكه مزدوران جنايت شعار سفارت انگليس - غافل از اينكه والله يتم نوره ولو كره الكافرون — با قيافه هاي معمم و مكلا ميان مردم افتاده و با انگشت هاي ناپاك خود در زيرپرده مشغول طراحي و شعبده بازي هستند و براي اينكه مردم را متزلزل و مردد نمايند اتصالا دراين گوشه و آن گوشه پارة جعليات انتشار ميدهند كه ورود

ميشود علاوه بر منظومة و شموسي كه هنوز نور آنها بچشم ما نرسيده و سالهاي متمادي ديگري لازم است كه نور آن به چشم ما برسد آقايان دقت كنيد نور از خورشيد به زمين كه مسافت آن تقريبا چهاركرور ميل است و درعرض هشت دقيقه يا هشت ثانيه بما ميرسد سيارات و شموس هستند كه در مدت ۲۵۵ طول ميكشد تا اينكه نور آنها به چشم ما برسد پس دقت كنيد كه فاصلة آنها از زمين جقدر است بواسطة بعضي آلات كه در قسمت فوقاني ثبت و كواكبي كه نورشان ۲۰۰ سال لازم است كه به ما برسد سفيدي هاي ضعيفي ديده شده است كه مي گويند اين سفيدي ها نورضعيفي است از كواكبي كه از براي رسيدن نور آنها دو هزار سال بلكه بيست هزار سال لازم است پس دقت كنيد اين همه كواكب كه هر يك چندين مليون برابر شمس است كه خودش هزار برابر زمين ماست در اين فضاي لايتناهي با سرعت در هر ثانيه چهار كرور فرسخ سير ودوران ميكنند آنوقت معناي قل او كان

بخوبي ظاهر و آشكار خواهد شد

در حديث است ان قبل ادم

يعني تصور نكنيد كه خدا فقط آدم را خلق كردم - قدرت خدائي را كه اول و آخر و ابتداء و انتهاء ندارد وعظمت پروردكار و قدرت خالقي را كه نهايت و حصر ندارد محصور و محدود نكنيد

آدم نيست تعجب نكنيد گمان نكنيد كه قدرت پروردكار مقصور است باينكه چند نفر مخلوقات در ارض آفريده و دور زمين را محصور به آسمان تنها نمائيد — من خيلي ميل داشتم كه قدري زيادتر از اين درمخلوقات خداوند صحبت كنم ولي مي بينم وقت ضيق شده است كتابهائي از علوم در هر زبان تاليف و ترجمه شده و براي اشخاصي كه نمي توانند تحصيل كنند . متاسفانه در زبان فارسي چنين كتابي وجود ندارد ميروند در اروپا تحصيل ميكنند و مراجعت مينمايند — آقا چه تحصيل كردي — حقوق — چه ترجمه وتاليف كردي ؟ رومان مفسدالاخلاق

آیت الله بتاخیر افتاد — معلوم نیست امروز وارد بشود — لازم نیست بشاه عبدالعظیم رفت آیت الله بشهر تشریف خواهند آورد و غیره و غیره و علاوه بر این انتشارات باداره راه آهن نیز تعلیمات داده شده بود که حتی المقدور ماجراجوئی کرده و ماشین ها را دیر تر و بطیئی تر حرکت بدهند ولی علاقه مندان فداکار عالم دیانت تمام تشبثات دشمن را با قوه خواست ایمانی عقیم گذاشته حتی در مقابل طفره و تعلل اداره را نیز — برای این که دشمن را بیشتر زبون و سر افکنده سازند — بدون اینکه منتظر حرکت ماشین شده و یا فسخ عزیمت نمایند خنده های تمسخر و استهزای خودرا بجانب عملیات مسخره آمیز خصم پرتاب نموده و دسته دسته با پای پیاده رو بطرف خیر آباد و شاه عبدالعظیم می گذاشتند ! .

*
* *

حوالی ظهر پیش مقدمه مستقبلین بکهریزک رسیده و مسافت ما بین حضرت عبدالعظیم و خیرآباد نیز بطوری مملو از جمعیت مرد و زن شده بود که مانند یك دریای متلاطم موج میزد قیافه بشاش و نورانی علمای اعلام خصوصا حضرت حجة الاسلام آقای حاجی آقا جمال الدین که با جمع کثیری از علما با کمال شوق و شعف باستقبال تشریف آورده بودند بمراتب تورا نیت و معنویت و قدسیت منظره استقبال افزوده تشریف فرمای استقبال شده بودند خیلی شایان توجه و قابل تقدیر بود !

* * *

نیم ساعت بظهر مانده حضرت آیت الله با اتوموبیل مخصوص حضرت اشرف سردار سپه رئیس محترم دولت که تا قم برای سواری حضرت آیت الله فرستاده بودند بکهریزك ورود فرموده واز طرف مامورین محترم دولت بطور شایان مراسم پذیرائی اجرا گردیده بعد از صرف نهار در صورتی که جمع کثیری از مستقبلین در التزام رکاب مبارکشان بودند به طرف خیرآباد حرکت فرموده و در باغ سعدالدوله که از طرف اتحادیه محترم تجار با کمال طنطنه و شکوه برای پذیرائی مفروش و مرتب شده بود نزول اجلال فرموده حضرت آقایان تجار باغ صمیمی ترین طرزی مقدم مبارکشان را تهنیت گفته و مراسم پذیرائی بعمل آوردند در آنجا باز سوار اتومبیل شده و باتفاق گروه انبوه مستقبلین بطرف زاویه مقدسه حرکت فرمودند و در سر پل خیر آباد که قبلا آقایان مجتمعین سلطانی چادر با شکوه مخصوصی بر پا نموده و تهیه و تشریفاتی برای پذیرائی مقدم مسعود حضرت آیت الله چیده و با جمع کثیری منتظر قدوم مهمان عظیم الشان خود بودند بمحض نمودار شدن اتومبیل حضرت آیت الله آقایان مزبور بی اختیار بطرف اتومبیل شتافته و در میان هلهله های صلوات و سلام حضرت آیت الله را مانند دسته گل بروی دست گرفته و به چادر آوردند حضرت آیت الله نوازش های بی ریب و ریای آقایان را با تبسم های شیرین و ملاطفت آمیز خود جواب داده و یکان یکان حضار را که قامت اندر قامت پشت سر همدیگر نشسته و با گردنهای کشیده مبهوت مشاهده آیت عظمای الهی بودند از تحت نظر عطوفت خویش می گذرانید بهت و سکوت احترام کارانه را که از تماشای قیافه متین و جذاب حضرت آیت الله بعموم حاضرین مستولی شده بود آقای ملك المحققین با صدای رسای خود در ضمن عرض خیر مقدم از طرف حضار و اظهار نفرت از مظالم دولت جابره بریطانی نسبت بمقدسات و ممالك اسلامی اشاره کوچکی بتاریخ صدر اسلام و مهاجرت حضرت ختمی مرتبت نموده و فواید عظیمی را که از مسئله مهاجرت آیات الله العظام برای عالم اسلام حاصل تواند بود اختصارا شرح داده و در خاتمه شرحی از احساسات علاقه مندانه و مزایای مخصوص مجتمعین محترم مسجد سلطانی — که از روز وصول خبر مهاجرت حضرات آیات الله موجودیت خودرا کف دست

و مضر از تمام علوم مفیده دنیا از قبیل ریاضیات میکانیك فیزیولوژی — شیمی و . . . . . از صنایع دست کشیده ایم تحصیلامان منحصر به حقوق و تالیفمان منحصر بر رومان های مفسد الاخلاق است — زیر و زبر دو کاو مشتی خر بین — در بین النهرین هنگامیکه ما تحصیل میکردیم پسری بود عبد الرسول نام میگفت (شما کافر شده اید زیرا که چون من سن شما بودم پر مرغ را میکاشتم تا مرغ در بیاید حالا شما دنیا را زیر و زبر میکنید) این عقاید پوسیده و پوچ وارها کنید مردم هر مرغ را تجزیه بکنید تا به بینید از چند ماده تشکیل شده و عمل هر ماده چیست ما تازه آنرا میکاریم تا مرغ در آید — از شخصی پرسیدند اگر تخم شتر را زیر مرغ بگذارند چه بیرون میاید می گویند شتر

هنوز نمیداند که شتر تخم میگذارد یا بچه میزاید مردم میدانید که در بدن شتر چند رك و هریك بچه کار میخورد و اگر شتر مرضی پیدا کرد طریقه اصلاحش چیست

حکمی است در شرع که اگر میش یا گوسفندیرا ذبح نمودند اگر در شکم آن گوسفند بچه کامل باشد آن حلال و احتیاج بکشتن ندارد — شخصی رفت نزدیکی از دانشمندی پرسید که آقامن دیروز رفتم بشکار طائری را زدم چون سر او را بریدم در شکم او بچه بود حلال است یا حرام ؟

بیچاره بی سواد که هنوز فرق نگذاشته است که طائر و کبوتر بچه نمی گذارد ودر شکمش بچه وجود ندارد فتوی می دهد حلال است آن وقت ماهم مقدراتمان بدستش می سپاریم

چند نفر که نه دین دارد و نه از خدا می ترسد و نه از پیغمبر خدا باکی دارد و شب روز کوشش میکند که ملت را خفه نماید و مردم هم دعوتشان را پذیرفته و بانها می گروند — شخصی جلو چشم من کفر می گوید درمنبر وچون من تعرض میکنم ساکت شده و عذر خواهی میکند و درجا های دیگر میگوید فلانی حاضر نیست روضه خوانی بشود — و پیغمبر می فرماید اطلب العلم من المهد

گرفته و با یک جدیت خستگی ناپذیر مشغول فداکاری هستند تقدیر نموده و با پاینده باد شوکت اسلام و زنده باد حضرت آیت الله نطق غرای خود را بپایان رسانیده سپس حضرت آیت الله با آقایان خدا حافظی فرموده و سوار شده و بفاصله چند قدم یکدسته از قزاق سواره که از طرف دولت برای تشریفات ورود حضرت آیت الله اعزام شده در سر راه صف کشیده بودند بعد از تقدیم احساسات اسلامی و احترامات نظامی با قداره های کشیده دو بدو در پیشاپیش اتوموبیل حضرت آیت الله بحرکت آمدند

***

در این بین کالسکه سلطنتی با تشریفات تمام و یدکهای مخصوص رسیده و شاهزادگان عظام ناصر الدین میرزا و عضد السلطنه نیز که با آقای صدر الممالک برای استقبال و عرض تبریکات آمده بودند به حضور حضرت آیت الله شرفیاب شده و بعد از تقدیم تهنیت و تبریک حضرت آیت الله را سوار کالسکه سلطنتی نموده در سر زنجیر در جادری که از طرف اتحادیه محترم کارگران مرکزی تهیه شده بود متوقف گردیده و آقای ضیاء الواعظین نطق مفصلی راجع به مظالم انگلیس ها در بین النهرین و سایر ممالک اسلامی ایراد نموده و بنام حضرت آیة الله از احساسات پاک کارگران و سایر طبقات نسبت به شعایر اسلامی و مقام مقدس روحانیت سپاس گذاری نمودند سپس حضرت آیة الله از زیر بیدق های الوان که جب و راست در جو هوا باهتزاز آمده بودند عبور فرموده و متفقا بباغ ملک که از طرف دولت برای پذیرائی تهیه شده بود تشریف فرما گردیدند در باغ مزبور آقایان وزرای عظام و علمای اعلام و رجال و اعیان و رؤسای دوایر که با جمع کثیری از سایر طبقات محترم حضور داشتند بشرف ملاقات حضرت آیت الله نایل آمده و مراسم توقیر و تجلیل شایان از طرف دولت اجرا گردید از آنجا حرکت فرموده از میان طاق نصرتی که در نزدیکی مقبره آقا سید صادق از طرف اتحادیه کارگران مرکزی با تزئینات مخصوص و تصاویر علماء و قائدین بزرگ اسلامی آئین بندی شده و شعار های تاثیر بخش کارگری از هر طرف به معنویت آن افزوده بود رد شده و در حالتی که تمام آن محوطه ها و خیابان ها و پشت بامها مملو از جمعیت بوده و کالسکه باخیلی زحمت می توانست حرکت نماید درباغ سراج الملک که از طرف آزادی خواهان با یک تشریفات شایان تقدیری تهیه شده بود پیاده شده و پس از اظهار خوشوقتی از احساسات سرشار و حسن پذیرائی آقایان محترم مزبور عزیمت حرم مطهر فرموده و بعد از تشرف بزیارت قبه مقدسه بمقبره ناصر الدین شاه تشریف آورده بدوا آقای ملک المحققین بمنبر صعود فرموده و از طرف توده محترم جمعیت طهران که تمام صحن ها و رواق ها و راه روهارا پر کرده بودند بمقدم حضرت آیت الله عرض تبریک نموده و متعاقب ایشان حضرت آیت الله آقای خالصی زاده به منبر تشریف برده و با آن طرز بلیغ و شیوه که مخصوص خودشان است از طرف پدر بزرگوار خود از زحمات و احساسات و اقدامات اسلامیت پسندانه عموم آقایان حضار و مستقبلین اظهار تشکر و قدردانی فرموده و یک ساعت از شب گذشته جمعیت با یک روح زنده و با یک مسرت و انبساط فوق العاده متفرق گردیدند

(یک نفر از مستقبلین)

تلگراف از قم

حضرت عبد العظیم ۱۰ قوس

حضرت مستطاب حجة الاسلام و المسلمین آقای آقا شیخ مهدی خالصی دامت برکاته تلفون محترم مبشر سلامتی و استقامت مزاج شریف واصل گردید دوام آن را از حضرت باری مسئلت همیشه مترصد اعلام حالات شریفه هستم

الاحقر ابوالحسن الموسوی اصفهانی

ایضا تلگراف از قم

حضرت آیة الله آقای خالصی دامت

الی اللحد — یعنی تحصیل علم کنید از روز تولد تا هنگام موت — تفسیر این حدیث شریف چیست ؟ چون هر شخصی در مدت عمر خود سه مدرسه طی می کند یکی ایام طفولیت و شیر خوارگی که در این موقع بایستی مادر طفل عالمه و یا تربیت شده و با اخلاق و دارای عواطف شریفه بوده و بچه را بخوبی تربیت کند —

مدرسه دویم در ایام جوانی و عنفوان شباب است که طفل در مدارس و مکاتب تحصیل علم می نماید —

مدرسه سوم هنگام رشد و بلوغ و دخول در معاشرت است متاسفانه ترتیب وضع هیچ یک از این مدارس سه گانه مرتب و بطوری که میتوانند اشخاص تحصیل کرده و با اخلاق یافت نمیشود زیرا که در مدرسه اول یعنی در دامان مادران چون عموما مادرها بی علم و آنهائیکه اندکی تحصیل کرده اند در مدارس — آمریکائی و یا در مدارس فرانسوی و یا در مدارس کاتولیکها تربیت شده اند بنا بر این بچه با عواطف شریفه تربیت میشوند — در مدرسه دوم که مدارس ظاهری است بدبختانه منحصر بمدرسه اجانب که آنهم مایهٔ فساد اطفال است (دارالفنون حالیه را درست نگاه کنید) مدرسه مرتب و منظمی در ایران وجود ندارد — اما مدرسه ثالث : (آنجا که عیان است چه حاجت بیان است) طفل در بازار ها و خیابانها میرود و بجز از تقلب و فحش و دشنام و دزدی و قمار چیز دیگری نمی بیند و چون بمنزله میاید پیوسته دعاوی و منازعات عامیه و فحش و دشنام و حرکات بی تربیتانه و بی ادبانهٔ پدر و مادر را مشاهده کرده و در مساجد و در منابر هم که بغیر از تقلب و دروغ گوئی و فحاشی و تهمت و بهتان و دورروئی چیز دیگری نیست می بیند

پس این بچه با این ترتیب فامیلی و خانوادگی و با این اوضاع مدارس و با این معاشرین و مصاحبین چه خواهد شد آیا چه نفعی از او برای مملکت و دیانت بایستی انتظار برود در ایامی که تازه

بر کارخانه تلفون محترم که مبشر از سلامتی ذات با برکت ورود حضرتعالی بود زیارت امید آنکه همواره آن ذات محترم مقرون بمسرات و ابتهاج باشد پیوسته مترصد بشارت استقامت مزاج مبارک است

الجانی حسن طباطبائی

الجانی عبدالحسین طباطبائی

بسم الله الرحمن الرحیم

قل یا اهل الکتاب تعالوا الی کلمة سواء بیننا و بینکم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شیئا ولا یتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ترجمه بگو ای پیغمبر ای اهل کتاب بیائید متفق شویم بسوی یك کلمه که اتفاق داشته باشیم بر آنکه عبادت نکنیم مگر خدا را و شرك نیاوریم باو چیزیرا و قرار ندهد بعض ازما بعض دیگر را پروردکاری غیر از خداوند عالم پس اگر قبول نکردند و بر گشتند بگوئید شاهد باشید که ما مسلمان هستیم و تسلیم داریم بجهت تیمن و تبرك در ابتداء سر مقاله این جریده شریفه متمسك شدیم باین آیه مبارکه فوق چه آنکه مفاد این آیه دعوة عادله است بسوی مساوات تام بین جمیع افراد بشر آنچنان مساواتیکه الغاء نمودم است تمام استبداد ها و امتیازاتیکه بین افراد بشر هست حاکم باشد و یا محکوم آقا باشد یا نوکر فقیر باشد یاغنی وضیع باشد یا شریف تمام اینها از مرد وزن فرقی بین آنها نیست کما اینکه میفرماید خداوند متعال یا ایها الناس انا خلقناکم من ذکر و انثی و جعلناکم شعوبا و قبائل لتعارفوا ان اکرمکم عندالله اتقیکم پس این اختلافی که بین شعوب وقبائل هست ازبرای آنست که جمیع افراد بشر یك دیگر را کاملا حسبا و نسبا بشناسند در مقام تقسیم و تعیین و اگر نه تمام افراد بشر از یك پدر و یك مادر هستند هیچ یك از آنها حق ظلم و تعدی بر دیگری ندارد و هیچ شعبی حق ندارد که مسلط بشود بر شعب دیگر یا آنکه استبداد در امور راجعه به یك شعبی داشته باشد و سطوة وسلطنة آنان را ظلما و عدوانا برای خود قرار دهد

منتهی مقصود ازاین جریده

بتحقیق که اعدا عدوی که نسبت بدیانت اسلام تصور می شود همانا استبداد و اثرة وغصب حقوق ضعفا است و اقرب وامس باخلاق بدیانت اسلام صدق وصفاء واخوت و مساوات وعدالت و رفق است دیانت اسلام دین تمدن و تعمیر بلاد است دین اسلام دین ترقی و تعالی است دین علم واداب است دین سعادت وسلامت است بتحقیق که دست تقدیر مسلمین راسوق کرده است بسوی انحطاط وتکبت وفقدان جمیع وسایل زندگانی چه وسائل مادیه وجهادیه وتمام این ها بتسبیب فرنکی های غرب شده است که مسلط شده اند بر اموال ونفوس و بلاد مسلمانان که اذل ازقوم سبا کشته اند بعداز آنکه زمام بحر وبر بدست آنها بود وسلطنت عادله دربلاد معموره و مغموره از برای آنان بود از آن جائی که این حالت بدبختی مسلمین بنهایت مباینت داشت نسبت بمقتضیات دین حنیف آنها واوامر رشیده کاز شرع مطهر رسیده است و بسیاری ازمسلمانان غافل بودند ودر آتش بدبختی می سوختند و مستشعر نبودند وازآنطرف ارشاد و انذار کهازاهم واجبات اسلام بود اصدار این جریده شریفه را واجب دانستیم ومقالات آنرا بلغت فارسی وعربی می نگاریم در بلاد آزاد ایران که بتوانیم قیام باین امر مهم بنمائیم غرض از اصدار این جریده بهردو لغت فارسی وعربی آن است که بلاد ایران مجاور بلاد عربستان است الا اینکه هریك ازدوقوم از ابتلائات گوناگون همسایه خود بی خبر هستند واین هم از نفاق و شقاقی است که اجانب القاء و ایجاد کردند وتفرقه بین مسلمین انداختند پس بناچار یك واسطهٔ ازبرای تفهیم وتفاهم بهردو لغت لازم بود وهیچ واسطه بهتر نیست از صحف سیاره که عبارت است از

وارد طهران شده بودم در مجمع روضه خوانی بزرگی یك نفر در منبر میگفت : « من هنگامی که به بین النهرین رفتم شیخ عربی را ملاقات کردم او نقل میکرد میخواهم برای شما تحفهٔ بیاورم که عبارت است از حصیری که در هنگامیکه وهابیون وارد کربلا شدند و قبر حضرت راشکافتند بدست ما افتاد » « من بیطاقت کشته و تاب نیاوردم که دروغی باین بزرگی و بهتانی باین عظمت را بشنوم زیراکه اولا این شیخ با شیخ عربی ملاقات نکرده و در ثانی و هابیون قبر حضرت راشکافته اند که حصیر را بیرون بیاورند؟ در روز بعد از او پرسیدم چرا اینقدر کذب و دروغ می گوئی ؟ (گفت آقا مردم بایستی گریه کنند) اگر مردم را با این اخبار جعلی تربیت کنم .

چه فایده است بایستی تحصیل کرد بایستی ترقی کرد — چینی ها — ژاپونی ها — مصری ها — سوویسدی ها — حبشی ها — همه ترقی کردند ایران که منشاء تمدن قدیم بوده تازه شاهکاریهایش موزیك در عزاداری و در حالت مستی سینه زدن است این اخلاق چیست ! من حرف میزنیم میروند از فلان شخصی که در اول مسئله گو بوده است می پرسند که آیا فلانی راست میگوید یادروغ — رسم است اگر از عالمی مسئله پرسیدی در صورتی که فراموش کرده باشد ویباد نداشته باشد میگوید کتاب می بینم — این مسئله در قدیم مرسوم بوده است چنانکه میگویند وقتی که علامه از یك نفر پرسیدکه درروی سرت چیست او بدون ملاحظه گفت عمامه بعد علامه فرمود تو هنوز قابل اجتهاد نشده از دیگری پرسید بالای سرتو چیست ؟ او نگاه کردو گفت عمامه بعد اورا اجازه اجتهاد فرمودند — این قاعده که تازگی در اروپا مرسوم شده است مثلا در موقع امتحان می پرسند فلان دوا چقدر مصرف دارد ؟ میگوید فلان قدر — ممتحن می گوید چنین نیست و ممکن نیست قبول کند تا اینکه از روی کتاب نشان دهد بعد می

جرائد ملی سبب علت صدور این جریده در ایران این است ایران یگانه مرکز بلاد شرق است واین مملکت محاط است بجمیع ملل اسلام حدود او هند وافغان و بلاد ترک و قفقاز و اناطول و کرد و عراق است ومقابل خلیج فارس ساحل نجدو عمان است از جزیرة العرب و در ایران یک نوع آزادی وحریت واسعه ئی هست که نظیر آن در بلاد غرب هم یافت نمیشود گذشته از بلاد شرق خصوصا بلاد عربستان بدبخت که گرفتار حکام جائره اروپا گشته اند پس ایران نسبتا سوریای کوچکی در شرق بشمار میرود و ایران یگانه مرکز شرقی است که ممکن است واسطه تفاهم بشود در بین ملل اسلامیه با اختلاف عناصری که در آنها هست و لذا نظر ما بر این قرار گرفت که جریده عربیه را در ایران اصدار کنیم (وجه تسمیه) علت انکه اسم (لواء بين النهرين) را اختیار نمودیم برای این جریده آن بود که حزب وطنی عراقی بسیار جدوجهد کرد که امتیاز روزنامهٔ باسم (اللواء العراقی) از حکومت محتله در بغداد بگیرد و اصدار کنند موفق بانجام خود نشدند چونکه انگلیس ها که همواره دشمن آزادی و مدنیت بودند متفرق کردند اعضاء آن حزب را در تاریخ اول محرم سال گذشته ۱۳۴۱ بعضی را به حبس بعضی را به تبعید باز آنجائی که در بغداد ازاین خدمت بزرگ بعالم اسلامیت محروم شدند بعضی از اعضاء مؤسسه آن حزب درایران اصدار کردند این جریده را واختیار نمودند این اسم را برای او چونکه این اسم متداول است در بین عرب و فرس و هردو فرقه به جای معنای او میرسند

مقاصد جریده

۱- آگاه نمودن مسلمین عموما وعرب را خصوصا برآنچه احاطه کرده است بانها از بلایا و محن و آنچه راکه کرده و میکنند دول اروپا بقصد اضمحلال شرق و اسلام.

۲ — ذکر حقایق اسلامیه ئی که دعوت میکند بسوی تمدن حقیقی

۳ — تحریض و ترغیب نمودن بر ترک بدعتها و خرافات و موهوماتی که شایع شده است بین بعض طوائف مسلمین و سبب اضمحلال آنها گشته

٤- دعوت بسوی وحدت اسلام و اتحاد مسلمین کما اینکه خدا وند امر کرده است و هر مسلمان صحیح العملی انرا واجب و لازم میداند

۵ نقل اخبار عالم اسلامی جمیعا تا انکه واقف و مطلع بوده باشند تمام مسلمانان از جمیع اموریکه جریان دارد در بلاد برادران دینی خود ازحوادث و اموری که موجب مضرت و مسرت خواهد بود تا انکه جمیع مسلمانان در ضراء و سراء معاونت کنند یکدیگر را و این جریده یک نوع عنایت واهتمام خاصی دارد در نقل اخبار ایران و بلاد عربیه

٦ - اهم مقاصد این جریده شریفه قضیه عراق عرب است وذکر خواهیم کرد سیر وادواران نواحی را و جنایات و مظالمی که انگریزها درآن صفحات مرتکب شده اند و آنچه حرکات زشت و اعمال قبیحه که از فیصل ظاهر شد از مصائب ولطمات وصدماتی که بر بلاد بدبخت نکبت زده عراق وارد کرد ودست از این گونه وظائف بر نخواهیم داشت تازمانی که پروردگار عالم آماده کند از برای عراق یک استقلال تام تمام منجزی و فائز بشوند اهالی آن صفحات یک آزادی حقیقیه را



گوید اینطور است — دستری تازه آمده بود و مسی گفت این رسم ما است گفتم خیر این قاعده اول بین مسلمانان مرسوم بوده است و بعد قضیه علامه را برایش گفتم گفت عجب این ملت بدبخت اند که قوانین خود را از دست داده اند: خلاصه در کاظمین ملامتنی مرده شوری بود که بعضی مسائل راست یا دروغ جعلی یا حقیقی بمردم میگفت وقتیکه آقا شیخ مرتضی تشریف بردند آنجا از او مسئله سئوال کردند گفت یادم نیست باید کتاب نگاه کنم بعد از ملا متنی که در مجلس حضور داشت پرسیدند و او آن مسئله را دروغ یا راست بهر شعبده و حقه بازی گفت یکی از حضار مجلس مشتی باقا شیخ مرتضی زدو گفت که ما تورا یکی ازعلماء تصور میکردیم حالا می فهمیم تو هم هیچ نمیدانی و در بین کاظمینیها رسم است هر کسی را در موقع غذا باندازه فضل و علم و بلندی مرتبه اش گوشت در ظرفش بگذارند و در هنگام شام درظرف آقاشیخ مرتضی هیچ گوشت نگذاشتند یعنی تو هیچ نمیدانی ولی ظرف ملا متنی را پر از گوشت کردند یعنی مثل تو فاضل و عالمی در دهر نیست و بعد آقا شیخ مرتضی بر خواسته و فرمودند در یک نقطهٔ وجود دو عالم بنده و یکی ملامتنی ممکن نیست — خلاصه بایستی این خرافات و موهومات وعقاید پوسیده را بکلی دور انداخت و برای نجات ایران باکمال جدیت کوشش کرد و مدارس موافق قانون شریعت مطهر اسلامی تاسیس کرد —

بنده خیال دارم که در آتیه یک متینگی دراینجا داده شود باید از زن و مرد همه اصناف جدیت کنند و در این متینگ حاضر شوند و برای نظم کوشش کنند و عموم سفراء و رؤسای دولت دعوت شود و مظالم انگلیسها گفته شود خدا را شما توفیق دهد



خلاصه اخبار خارجه

که در این هفته بدست آمده

بی سیم مسکو خبر میدهد که اغتشاشات عظیمه در بلاد آلمان واقع شده است و غلغله و اضطراب آنها سرایت کرده است به قشون فرانسه و آنها را باز داشته است از اشغال (روهر) رفته رفته مذاق بالشویکی در آنها ظاهر شده .

حتی اینکه کار بانجا کشید که طرفداران این مسلک مسلح شده اند

اما فرانسویها تکذیب میکنند وقوع اضطراب در برلن و روهر را لیکن تصریح میکنند که کابینه آلمان ساقط شده است و رئیس کابینه سابق منفصل و بجای او (مارکس) نام قرار گرفته و نقل میکنند که سفراء اظهار میدارند که آلمان و روس اشاعه میدهند این گونه اخبار را که کارگران روهر را از کار های خود باز دارند

اما روتر گاهی با اخبار روسیه موافقت میکند گاهی با اخبار فرانسه بهمان عادت انگلیس ها با تلون و تردید نقل میکند

گاهی مینویسد کارگران مظاهرات و هیجان هائی دارند و گاهی مینویسد احتجاجاتی داشته و گاهی می نویسد هجرت کرده اند

و امثال این گونه اخبار که میتوان قیاس نمود که نفوذ اشراف در لندن متزلزل و در شرف زوال است

اگر کسی بدقت نظر کند در اخبار لندن امید وار خواهد بود که مقدمات نجات شرقیها از نیرنگ های انگلیس در لندن فراهم شده است

پس لازم است بر شرقیین که مهیا بشوند برای استفاده — ح —

ایضا

بی سیم مسکو خبر می دهد که رئیس الوزراء ایطالیا تصریح می کند که مناسبات تجاری بین دولتین ایطالیا و جمهوری روسیه استقرار دارد —

و روتر خبر فوق را عجیب و مضطرب می بیند بلکه این مطلب را از ایطالیا نفاق میشمارد

صاحب امتیاز و مسئول = ع = شرافت

مدیر = س = ح — ادیب السادات قهاری —

تمام مکاتیب باید باسم مدیر باشد

مکاتیب و لوایح بدون امضاء قبول نمیشود

مطبعه بوسفور شعبه ۱